

## الأغاني

ابن الزبير فخاصم إليه رجل من بني تميم يقال له مرة بن محكان رجلا فلما أراد إمضاء الحكم عليه نشأ مرة بن محكان يقول .

( أحرار تثبت في القضاء فإنه ... إذا ما إمام جار في الحكم أقصدا ) .

( وإنك موقوف على الحكم فاحتفظ ... ومهما تصبه اليوم تدرك به غداً ) .

( فإنني مـمـا أدرك الأمر بالأنى ... وأقطع في رأس الأمير المـهـندا ) .

فلما ولي مصعب بن الزبير دعاه فأنشده الأبيات فقال أما و ا لأقطعن السيف في رأسك قبل أن تقطعه في رأسي و أمر به فحبس ثم دس إليه من قتله .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن ابن جامع عن يونس قال .

جاء رجل من قريش إلى الغريض فقال له بأبي أنت و أمي إني جئتك قاصدا من الطائف أسألك عن صوت تغنيني إياه قال وما هو قال لحنك في هذا الشعر .

( نشرَّ بَ لونَ الرازقي بيَاضه ... أو الزعفرانَ خالط المسك رادعُه )